ارجي في ضلالك ان ارجي   وتحي العز قوما في ضلال
فضلك قد غدا للفضل جودا   وهذا المدح عقد من لئالي
وقد يسبيك جيد الخود عطلا   ويسبي ضعف ذلك وهو حالي
رايت العرض يحسن بالقوافي   كما حسن المهند بالصقال
اغير مفرج تبغي كريما   لقد حدثت نفسك بالمحال
اقول اذا املأت العين منه   وقاك الله من عين الكمال

وقال يمدح حسان ابن المفرج

اتلك خدوج ام نجوم سوائر   وتلك غوان بينها ام جآذر
بدور دجاهن الفرق فجاءة   وقد يفجأ الانسان ما لا يحاذر
تهيم ببدر والتغزل والنوى   علي البدر محتوم فهل انت صابر
له من سنا الفجر المنور غرة   ومن حلك الليل البهيم غدائر
الم تر حلي والنجوم كانها   علي غسق الليل العبوس الحوائر
فنثر الي مثل ما ثار للهدى   وحولته داع اليه وناصر
ينال من الاعداء خوف الي الندى   وهيبة ما لا تنال العساكر

اذا ما بدى

اذا ما تبدى للملوك تساقطة   على البسطه تيجانها والمغافر
تامر فتى تحملان ذا النايل الذي   تقصر عنه السائرات المواطر
امير اذا ما رام امرا فانما   بارآئه في الامر تجري المقادر
تخر له الاملاك ان بصروا به   سجودا وان القنا تتشاجر
وتلثم بعد الارض منه اناملا   اذا اظللت قبل البحار الزواخر
بنان بها القي مراسيه الندى   مقيما كما القى عصاه المسافر
هو الملك البحر الذي قيل في الورى   فان لم اجاوره فمن ذا اجاور
فالقيت رحلي منه عند موفق   تجيء بما تهوي وترضي المقادر
بعيد المدى ذا البي الندى والكف الجدى   له كرم باق وذكر سائر
اصاب العلي الحي والعمر انما   تصيب باولها الرماح الخواطر
هو الطاعن النجلا ولا يبلغ امرئ   مداها ولوان الرماح مسائر
تراه كان الرمح سلك بكفه   تنظم اكباد العدي والحناجر
يرد انابيب الرماح سواعد   ومن زجرها الماذي فيها اساور
لها بين اوداج الكماة موارد   وبين صدور المعلمين مصادر

Copyright © King Saud University